دور المرشدين الزراعيين فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة كفر الشيخ

محمد محمد السيد عبد الوهاب

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الدور الارشادى الزراعى المرتقب فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة وذلك من خلال: تحديد مستوى إدراك المرشدين الزراعيين للدور الإرشادي الزراعى المرتقب فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة من حيث الأبعاد التالية: المرشد كمحفز أو منشط أو باعث للتغيير، والمرشد كموجه للحلول التى يتطلبها التغيير، والمرشد كمساعد فى حل المشكلة موضوع التغيير(إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة)، والمرشد كمنسق بين المصادر المعنية بالتغيير. وتحديد مستوى توقع القيام بهذا الدور وفقا لرؤية المرشدين الزراعيين، وتحديد الفرق بين درجتى الإدراك والتوقع للدور الارشادى الزراعى المرتقب فيما يتعلق بالأبعاد الأربعة السابقة.

وأجرى البحث بمحافظة كفر الشيخ فى ستة مراكز إدارية بها هى: فوة، وسيدى سالم، والحامول، وكفر الشيخ، وقلين، وبيلا باعتبارها من المراكز ذات معدل بطالة مرتفع بين الشباب الريفى من الخريجين . وتم اختيار عينة عشوائية قدرها٢٤٠ مرشدا زراعيا تمثل٣٣% من إجمالي المرشدين الزراعيين بالمراكز المختارة. وتم جمع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية للمرشدين الزراعيين المبحوثين باستخدام استمارة استبيان تم اختبارها مبدئيا، وأستخدم فى تحليلها اختبار" T " لمقارنة الأزواج، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، بالإضافة الى التكرارات والنسب المئوية لعرض بيانات البحث، وتمثلت أهم النتائج فيما يلى:

– أن مستوي إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين للدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة كان مرتفعا، وأن مستوي توقع المبحوثين للقيام بهذا الدور كان متوسطا.

– وفقا لنتائج تحليل اختبار"T" لمقارنة الأزواج تبين أن هناك فروقا جوهرية بين درجات الإدراك والتوقع للدور الإرشادي الزراعى المرتقب للأبعاد الأربع المدروسة.

– تترتب توقعات المرشدين الزراعيين للقيام بالدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة وفقاً للنسبة المئوية لمتوسطات درجات أهميتها حسب الأبعاد التالية كمايلى:

أ- المرشد كمحفز أو باعث للتغيير: إثارة حالة عدم الرضا لدى الشباب الريفي بالوضع الحالي والمطلوب تغييره، وبث روح المشاركة في المشروعات التنموية بينهم ، وتعميق فكر العمل الحر لديهم ، وحفزهم على العمل الحر، وتنمية الاعتماد على الذات، وبث روح المبادرة الفردية لديهم، ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم، وبث روح الثقة بالنفس والمخاطرة والطموح بينهم، وبث التحلي

بروح المسئولية لديهم، وتنمية شعورهم بأهمية الأسرة والمجتمع، وبث روح التعاون والعمل كفريق بينهم .

ب- المرشد كموجه للحلول التي يتطلبها التغيير: توجيه الشباب الريفي نحو اختيار أنسب الحلول لحل المشكلات، وتوجيههم نحو كيفية تشخيص المشكلات وإيجاد الحلول لها، وبناء وتأسيس الجمعيات الأهلية التي تعمل على تحقيق احتياجاتهم، وكيفية تحليل المشكلات التي تواجههم، والتعرف على المشكلات التعليمية الإرشادية المتعلقة بالمشروعات الزراعية الصغيرة، وإقامة المشروعات الزراعية الصغيرة في مجتمعاتهم، والتعرف على أسلوب التفكير العلمي كأساس لحل المشكلات .

ج- المرشد كمساعد في حل المشكلة موضوع التغيير " إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة ": المشاركة في تحديد الاحتياجات التدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة ، ومساعدة الشباب الريفى في الاشتراك في المشروعات الزراعية الصغيرة القائمة، وتعليم الشباب الريفى كيفية إدارة المشروعات الزراعية الصغيرة، وتعريف الشباب الريفى بأساليب تسويق منتجات المشروعات الصغيرة، والمساعدة في إعداد وتنفيذ دورات تدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة، والاشتراك في التدريب التحويلي للشباب الريفي قبل البدء في إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، ومساعدة الشباب الريفى في التعرف على الموارد في البيئة المحلية المناسبة لإقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، ومساعدة الشباب الريفى في كيفية الاستخدام الأمثل للموارد المحلية في إقامة المشروعات الصغيرة، وتعريف الشباب الريفى بكيفية إمساك دفاتر وسجلات صحيحة للمشروعات الصغيرة، وتعليم الشباب الريفى كيفية وضع برنامج العمل للمشروعات الصغيرة، وتعريف الشباب الريفي كيفية تخطيط وتنفيذ المراحل الإنتاجية للمشروعات الصغيرة، وتعليم الشباب الريفى أساليب الإدارة المالية للمشروعات الصغيرة، ومساعدة الشباب الريفى في تسهيل إجراءات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الزراعية الصغيرة، وتعريف الشباب الريفى بالنظم المالية المتعلقة بعمليات الإقراض والسداد من الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك التجارية، والمساعدة في تبادل الخبرات بين الشباب الريفي والشباب المنفذ لمشروعات ناجحة في مناطق مجاورة، وتعريف الشباب الريفى كيفية تعظيم أربحية المشروعات الزراعية الصغيرة.

د- المرشد كمنسق بين المصادر المعنية بالتغيير: تسهيل إجراءات تسجيل المشروعات الزراعية الصغيرة في الجهات الحكومية للشباب الريفى، وتسهيل الحصول على المعلومات الفنية من الجهات البحثية فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة ونشرها بينهم، والربط بين جهات الإقراض والإنتاج والتسويق المعنية بالمشروعات الزراعية الصغيرة، وتسهيل إجراءات الضمانات اللازمة للإقراض من الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك التجارية، وتسهيل حصولهم عل نتائج التطبيقات الحديثة في هذا المجال، والتنسيق بين الجهات المعنية بتنميتهم لإقامة معارض لمنتجات المشروعات الزراعية الصغيرة.

مقدمة البحث ومشكلته

تستهدف التنمية كسياسة عامة تغيرا حضاريا شاملا، حيث أن الوثبة الحضارية للتنمية الشاملة "المستدامة" إنما تستند على ريف متقدم ومتطور مستغلا فى ذلك مكونات البيئة الزراعية، وهذا مايجعل من التنمية الريفية واحدة من أهم أهداف العمل القومى التنموى ، والتى تعتمد على التحسين

المستمر فى كافة أبعاد الحياة الريفية مع الارتقاء المتوالي بمستوى مشاركة الشباب الريفى فى إحداث التقدم المنشود وتعميق ذلك فى أنشطة التنمية بما يحول الشباب الريفى من متلق لمنجزات التنمية الى صانع لها لضمان تواصلها واستدامتها(وهبه، ١٩٩٤، ص٤،محرم، ١٩٩٠، ص١٢، وارين، ١٩٩٤، ص٣٢٥). ويمثل الشباب الريفى ثروة وعمالة نشطة ذات دورا مؤثرا وفعالا فى كافة قطاعات التنمية وخاصة المشروعات الزراعية والصناعات الصغيرة بما تعنيه من مفهوم وهدف، الأمر الذى يستلزم أن يكون للشباب الريفى أنشطته وإسهاماته فى هذا المجال(زكريا، ١٩٨٦، ص١١).

وتمشيا مع سياسة الإصلاح الاقتصادى فقد أولت الدولة اهتمامها وعنايتها بالمشروعات الصغيرة لزيادة الإنتاج والحد من مشكلة البطالة خاصة بين شباب الخريجين فى المناطق الريفية، حيث تسهم تلك المشروعات بدور فعال فى إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة فى القطاع الريفى فى ظل محدودية البنية الأساسية وتدنى المستوى المهارى والخبرات التكنولوجية، كما تلعب تلك المشروعات دورا فعالا وقويا فى توفير فرص عمل جديدة وتحقيق دخول إضافية (محروس ووهبه، ١٩٩٩، ص٢٠٣، وزارة البحث العلمى، ١٩٩٠، ص٤).

وتولى الدولة عناية أكبر للمتعلمين من الشباب باعتبارهم أكثر قدرة على مواكبة ومعايشة التطورات العلمية والتكنولوجية فى عالم اليوم والغد، وأنهم يمثلون مصدر إمداد الأمة بالكفاءات الجديدة التى تزيد من قابليتها للتنمية والتطور، فضلا عن الحاجة المجتمعية الى التقليل من بطالة المتعلمين وآثارها السلبية على الخريجين أنفسهم وعلى الاقتصاد القومى من حيث التكلفة التى أنفقت عليهم فى مختلف مراحل التعليم دون أن يقابلها عائد مجزى يضاف الى الناتج القومى(الشاذلى، ١٩٩٩، ص٢٩)، حيث أشارت الإحصائيات أن حوالى ٩٤% من اجمالى المتعطلين فى مصر تتركز فى فئات السن أقل من ٣٠ سنة، وأن حوالى ٥١% من اجمالى المتعطلين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة يعيشون فى الريف وفقا لتعداد ١٩٩٤(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،١٩٩٤،ص ص٣٧٦-٣٨٦). كما أظهرت نتائج تقرير التنمية البشرية ١٩٩٨ تزايد معدل البطالة فى المناطق الريفية (٩,١%) عنه فى المناطق الحضرية (٨,٧%) (UNDP, 1998,P.123,141). لذلك ركزت الدولة فى ظل التوجه الحالى للسياسة الاقتصادية على القطاع الخاص والإنتاج المتنامى له وتشجيع الشباب على ارتياد العمل الحر وتدريبه وترغيبه ودعمه ماديا وتعليميا(عمر، ١٩٩٥، ص٢).

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعى من بين المؤسسات المعنية بتنفيذ السياسة الاقتصادية الموجهة نحو تحقيق التكيف مع الاقتصاد الحر، حيث لايقتصر دوره على توصيل المعارف والمعلومات التى تسهم فى تحقيق الزيادة الإنتاجية فحسب بل يقوم بأنشطة متعددة لتنمية الشباب الريفى للنهوض بالمشروعات الزراعية والبيئية الصغيرة، حيث تتزايد الحاجة لدور الإرشاد الزراعى فى التوعية والتدريب لتمكين الشباب الريفى من التعامل والتعايش تحت ظروف المتغيرات الجارية، لهذا فان الأمر يتطلب سرعة استجابة العاملين فى الإرشاد لطلبات واحتياجات الشباب الريفى ومنظماتهم وتزويدهم بالخدمات التعليمية والفنية والتكنولوجية، وكذا إمدادهم بالمعلومات المتعلقة بكيفية إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة وإيجاد الحلول للمشكلات التى تواجههم(أبوحطب، ١٩٩٩، ص ص٨٠-٨١).

ووفقا لما سبق، ونظرا لطبيعة مرحلة التطور التى يمر بها المجتمع المصرى وماتفرضه من تحديات متعلقة باستدامة عمليات التنمية من خلال معطيات مفهوم المشاركة الشعبية وخاصة مشاركة المتعلمين من الشباب باعتبارهم أداة التطوير والتغيير فى المجتمع، وللوضع الراهن للشباب وما يترتب عليه من مشكلات ناتجة عن البطالة فيما بينهم بما يمثل ذلك اهدار وتبديد لطاقاتهم التى تستطيع النهوض بالمجتمع والارتقاء به الى مستويات أفضل فى كافة نواحى الحياة. الأمر الذى يستلزم أن يستوعب البعد التنظيمى للجهاز الارشادى الزراعى فئة الخريجين من الشباب الريفى كفئة مستهدفة فرضتها ظروف الواقع المعاصر الذى نعيشه الآن لتلقى قدرا من الاهتمام مستهدفا بذلك إطلاق طاقات هذه الفئة وتحفيزهم وتشجيعهم على إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة.

ويعتمد الجهاز الإرشادي الزراعى فى ذلك على المرشدين الزراعيين باعتبارهم وكلاء للتغيير فى الريف لإحداث التغيرات السلوكية المرغوبة فى شباب الخريجين وإيجاد الحلول للمشكلات التى تواجههم. وهو مايسعى إليه هذا البحث للتعرف على الدور الإرشادي الزراعى المرتقب فى تنمية شباب الخريجين فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة وذلك من خلال تحديد مايدركه المرشدين الزراعيين ومايتوقعون القيام به من حيث الأبعاد التالية: المرشد كمحفز أو منشط أو باعث للتغيير، والمرشد كموجه للحلول التى يتطلبها التغيير، والمرشد كمساعد فى حل المشكلة موضوع التغيير (إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة)، والمرشد كمنسق بين المصادر المعنية بالتغيير.

الأهداف

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الدور الارشادى الزراعى المرتقب للمرشدين الزراعيين فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة ودلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوى إدراك المرشدين الزراعيين للدور الإرشادي الزراعى المرتقب فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة من حيث الأبعاد التالية: أ- المرشد كمحفز أو منشط أو باعث للتغيير. ب – المرشد كموجه للحلول التى يتطلبها التغيير. ج – المرشد كمساعد فى حل المشكلة موضوع التغيير(إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة). د- المرشد كمنسق بين المصادر المعنية بالتغيير.

٢- تحديد مستوى توقع قيام المرشدين الزراعيين بالدور الارشادى الزراعى المرتقب فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة لكل بعد من الأبعاد السابقة وفقا لرؤيتهم.

٣- تحديد الفرق بين درجتي الإدراك والتوقع للمرشدين الزراعيين فيما يتعلق بأبعاد الدور الارشادى الزراعى المرتقب فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة.

الفروض البحثية

لتحقيق هدف البحث الثالث تم صياغة الفرض البحثي التالي:

١- يوجد فرق بين متوسطى درجات إدراك المرشدين الزراعيين للدور الإرشادي الزراعى المرتقب فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة وبين درجات توقعهم للقيام به من حيث الأبعاد التالية: أ- المرشد كمحفز أو منشط أو باعث للتغيير. ب- المرشد كموجه للحلول التى يتطلبها التغيير. ج- المرشد كمساعد فى حل المشكلة موضوع التغيير (إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة). د- المرشد كمنسق بين المصادر المعنية بالتغيير.

الإطار النظرى والاستعراض المرجعى

تعتبر الأدوار أحد العناصر الأساسية للنظم الاجتماعية، وتوجد كجزء من الخبرة أو المعرفة مرتبطة بسلوك أفراد محددين فى مواقف معينة، لذلك حظى مفهوم الدور باهتمام العلماء والباحثين وان اختلفوا فى تحديده من حيث المسميات والمصطلحات ولكنهم اتفقوا من حيث المعنى والمضمون.

وطبقا لمضمون نظرية الدور Role Theory فان الدور نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص فى أى موقف عن طريق توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه(المرجع فى مصطلحات العلوم الاجتماعية،١٩٧٩،ص ص ٣٩٠،٣٩١). ويتفق ذلك مع ماأشار اليه(عمر،١٩٧٩،ص٩، والخولى،١٩٧٧،ص٥٤) فى تعريفهم للدور بأنه"السلوك المتوقع من شخص ما نتيجة شغله وضع معين فى جماعة معينة، ويتضمن هذا الدور مجموعة من الواجبات والمسؤوليات والحقوق". وقد ذكر فريد(١٩٨٣،ص٥٦) نقلا عن"دى ساربين" أن الدور هو نمط تتابعي من أفعال أو أعمال تؤدى بواسطة شخص فى موقف تفاعل، وأن تنظيم أفعال الفرد هو ناتج للسلوك المعرفى والادراكى من شخص ما نحو شخص آخر". ويؤكد ذلك ما ورد فى قاموس العلوم السلوكية (Wolman,1975,P.328) والذى عرف الدور بأنه" نمط من السلوك الذى يميز ويتوقع من فرد يشغل مركزا معينا فى النظام الاجتماعى". وقد ذكر(Dutch & Krauss,1956,P.P.173-180) أن مصطلح الدور يتضمن عدة مفاهيم أساسية هى: أن الدور يتكون من نسق من التوقعات التى توجد فى البيئة الاجتماعية، وهذه التوقعات تتعلق بسلوك الشخص تجاه آخرين يشغلون مراكز أخرى فى نفس الوقت. - أن الدور يتكون من أنماط سلوكية معينة يمكن ملاحظتها وهى الأنماط التى يسلكها الشخص شاغل المركز عندما يتفاعل مع أى شخص شاغل لمركز آخر، وهذا يسمى بالدور الفعلى أو الممارس. كما يتكون الدور يتكون من توقعات معينة يدركها الشخص على أنها ملائمة للسلوك الذى ينتهجه عندما يتفاعل مع شاغلى مراكز أخرى، وهو مايسمى بالدور الذاتي. أى الدور كما يراه ويدركه شاغل المركز نفسه.

وقد حدد(Gibson،١٩٧٩،١٤٥) إدراك الدور Role Perception بأنه مجموعة من السلوكيات التى يعتقد شخص فى مركز ما أن عليه أداءها. كما ذكر "دى ساربين" أن إدراك الدور هو استجابة منظمة من شخص لمثير فى سياق اجتماعى (فريد،١٩٨٣،ص٦٧). أما الدور المتوقع Role

Perceived فهو الدور الذى يعتقد الشخص أن الآخرين يتوقعون منه القيام به على أن هذا الدور يتطابق مع متطلبات الدور أو التوقعات الفعلية للآخرين، أو مع تحديد دوره الشخصى، وهو أيضا توقعات الدور التى يعتقد الشخص أن الآخرين ملزمون بأدائها نحوه فى موقف معين. حيث أن توقعات الدور Role Expectation هى مجموعة الاستجابات الكلية أو السلوك المتوقع والمرغوب الذى يرتبط بدور معين، إذن تنطوي التوقعات على توقعات الفاعل عن ذاته وتوقعاته عن الآخرين (المرجع فى مصطلحات العلوم الاجتماعية،١٩٧٩، ص ٣٩٢ ،٣٩٣).

ويمكن قياس دور الفرد من خلال قيامه باستخدام معارفه ومهاراته وخبراته فى مساعدة أفراد المجتمع على اتخاذ قرارات سليمة، فهو يستثير الفرد ويساعده على التعبير عن حل مشكلاته والإدلاء برأيه المهنى، وحث الأفراد وأخذ رأيهم ومساعدتهم لكى يصبحوا أكثر إحساسا بمشكلاتهم وأكثر قدرة على تحمل المسؤولية وكيفية مواجهتها والعمل على وضع الحل المناسب لها(رجب،١٩٨٣،ص١٦٥).

ومن هذا المنطلق فان دور الإرشاد الزراعى فى تنمية الشباب الريفى فى المشروعات الزراعية الصغيرة لايختلف عن غيره من الأدوار الإرشادية الأخرى التى تستهدف إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة، فالمرشد الزراعى كوكيل للتغيير هو شخص يسهل احداث التغيير المخطط فى المجتمع مستهدفا تحقيق منفعة أو فائدة لأشخاص معينين، وفى هذا الصدد يمكن أن يقوم بأربعة أدوار رئيسية (الشاذلى، ١٩٩٩، ص٣٢) هى:

١. محفز أو باعث أو منشط للتغيير: وذلك بإثارة حالة عدم الرضا لدى الشباب بالوضع المطلوب تغيره.
٢. معطى للحلول التى يتطلبها التغيير: وذلك بمعرفة متى وكيف يقدم الحل ومعرفة الكثير من الأمور المتعلقة بهذا الحل وذلك لمساعدة الشباب على أقلمة الحل وفقا لحاجاتهم.
٣. مساعد فى حل المشكلة موضوع التغيير: وذلك من خلال تقديمه مساعدات للشباب فى كل من التعرف على الحاجات وتحديدها، وكيفية تشخيص المشكلة وتقرير الأهداف، والتعرف على الموارد المناسبة، ومساعدة الشباب فى اختيار وايجاد الحلول وتنفيذها،وكيفية تقييم الحلول ومدى إشباعها لحاجاته.
٤. رابط بين المصادر المعنية بالتغيير: وذلك بالتوفيق بين الحاجات والموارد المتاحة سواء كانت تمويلية من البنوك أو معلومات ومهارات فى تشخيص المشكلات أو معارف عن حلولها أو تحديد الحلول وتبنيها أو خبرات خاصة بعملية التغيير فى حد ذاته. وهنا تبدو أهمية الربط بين المصادر كشخص يجمع بين الشباب ويساعدهم فى توفير الموارد سواء من داخل مجتمعاتهم المحلية أو من خارجها مع ضمان الاستخدام الأمثل لهذه الموارد.

وقد اعتمد البحث الحالى على الإطار السابق ذكره لقياس دور الإرشاد الزراعى فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة، حيث ارتكز على فرضية أساسية مؤداها: قيام الجهاز الإرشادي الزراعى بنشر المعارف والمعلومات والمفاهيم بين الخريجين من الشباب الريفى وإثارة هممهم نحو إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة، باعتبارها من أفضل المجالات لتنمية الشباب وتحقيق ذاتيتهم وآمالهم لمالها من أهمية فى توفير فرص العمالة

المنتجة وامتصاص البطالة فى المناطق الريفية، وتكوين قاعدة عريضة من العمالة الفنية المدربة على الإنتاج والإدارة، بما يؤدى الى تعظيم الناتج، وتحقيق وفرا فى رأس المال المستخدم واستخدام أساليب إنتاجية كثيفة.

وتعرف المشروعات الزراعية الصغيرة " بأنها مجموعة من الأنشطة التى تؤدى فى تكامل على أساس علمى تحت ظروف معينة محددة، وتنشأ بهدف تحقيق إنتاج زراعى مربح مستحدث بالنسبة لصاحبه أو المنطقة وتتطلب عملا فنيا مركزا وهو إما أن يكون إنتاجيا أو تحسينيا أو إضافيا (عمر: ١٩٩٩،ص٤).

وقد أوضحت بعض البحوث المتعلقة بهذا المجال: ارتفاع معرفة المرشدين الزراعيين بكل من جوانب ومجالات وأهمية المشروعات الزراعية الصغيرة، واحتياج بعض الجوانب المعرفية الى استكمالها بالتدريب، وأن ٩١% من المبحوثين ذوى اتجاهات قوية نحو المشروعات الزراعية الصغيرة (شريف، وحسن١٩٩٩،ص١٦٣). كما تبين ارتفاع مستوى معرفة المرشدين الزراعيين للأنشطة الخاصة بتنمية الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة وهى عقد اجتماعات إرشادية للشباب الريفى، وتقديم الاستشارات الفنية، وحث الشباب على إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة،كما تبين أن ٦٠,٩% من المبحوثين ذوى إدراك مرتفع بنوعية المشروعات الزراعية الصغيرة(الزرقا والنجار١٩٩٩، ص ص٥٤، ٥٥).

وبناءا على ماسبق، فان دور الإرشاد الزراعى فى هذا البحث ينحصر فى إدراك المرشدين الزراعيين للدور الإرشادي الزراعى المرتقب فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة، ورؤيتهم لتوقع القيام بهذا الدور.

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث بمحافظة كفر الشيخ لكونها من المحافظات ذات معدل بطالة مرتفع بين الشباب بالنسبة لبقية المحافظات حيث بلغ ذلك المعدل ١٢,٧% عام ٢٠٠١ (تقديرات تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣، ص٨١)، وتم اختيار ست مراكز إدارية بها هى: فوة، وسيدى سالم، والحامول، وكفر الشيخ، وقلين، وبيلا باعتبارها من المراكز ذات معدل بطالة مرتفع بين الشباب الريفى من الخريجين . وتمثلت شاملة البحث فى كل من يشغل وظيفة مرشد زراعى بقرى المراكز الست المختارة والبالغ عددهم ٧٦٨ مرشدا زراعيا، وتم اختيار عينة عشوائية قدرها٢٤٠ مرشدا زراعيا تمثل ٣٣ % من إجمالي المرشدين الزراعيين بالمراكز المختارة. وتم جمع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية للمرشدين الزراعيين باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها واختبارها مبدئيا لتحقيق أهداف البحث،وذلك خلال شهر يناير عام ٢٠٠٦. هذا وقد تم قياس دور الإرشاد الزراعى المرتقب فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى المشروعات الزراعية الصغيرة باستخدام مقياس تم إعداده بناءا على الكتابات والدراسات السابقة لكل من (عمر، والشاذلى، وعبد الصبور، ١٩٩٩) والذى تكون من أربعة أبعاد هى: المرشد كمحفز أو منشط أو باعث للتغيير، والمرشد كموجه للحلول التى يتطلبها التغيير، والمرشد كمساعد فى حل المشكلة موضوع التغيير، والمرشد كمنسق بين المصادر المعنية بالتغيير، وغطى كل بعد من هذه الأبعاد عددا من العبارات كما يلى: ١١،و٧،و٢٢،و٦ وقد تم

عرضها على عشرة من الأساتذة الباحثين فى مجال الإرشاد الزراعى للتحكيم وقد أسفر ذلك عن صلاحية ١١، ٧و، و١٦، و٦ عبارات للأبعاد الأربعة على التوالى، ثم بعد ذلك تم عرض عبارات كل بعد على كل مبحوث لقياس المتغير الأول وهو إدراك الدور، والمتغير الثانى وهو توقع القيام بالدور وذلك على فئات الاستجابة مرتفع، ومتوسط، ومنخفض وأعطيت الإجابات الأوزان الرقمية ٣،و٢،و١على الترتيب. وبجمع درجات المبحوثين فى كل بعد تم الحصول على درجة كلية لكل بعد من الأبعاد الأربع المدروسة. وأستخدم فى تحليل البيانات اختبار" T " لمقارنة الأزواج، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، بالإضافة الى التكرارات والنسب المئوية لعرض بيانات البحث.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً : تحديد مستوى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين للدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن مستوى إدراك المبحوثين للدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في هذا المجال كان مرتفعاً بنسبة ٨٦,٧% ، و٧٦,٧% لبعدي المرشد كمحفز أو باعث للتغيير، والمرشد كموجه للحلول التي يتطلبها التغيير على الترتيب، وكان ذلك المستوى متوسطاً بنسبة ٧٣,٣% ، و ٧٠,٠% لبعدي المرشد كمساعد في حل المشكلة موضوع التغيير" إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة"، والمرشد كمنسق بين المصادر المعنية بالتغيير على الترتيب، ويعتبر مستوى الإدراك مرتفعا بصفة عامة حيث بلغت النسبة المئوية لدرجات الإدراك الكلي ٧٦,٧% .

جدول(١): المتوسطات والنسب المئوية لدرجات إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين للدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة.

أبعاد الدور	مستوى الإدراك						متوسطات درجات الإدراك	% للمتوسط
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ت	%	ت	%	ت	%		
١- المرشد كمحفز أو باعث للتغيير.	١٥٨	٦٥,٨	٥٩	٢٤,٦	٢٣	٩,٦	٢,٦	٨٦,٧
٢- المرشد كموجه للحلول التي يتطلبها التغيير.	١٢٠	٥٠,٠	٧٠	٢٩,٢	٥٠	٢٠,٨	٢,٣	٧٦,٧
٣- المرشد كمساعد في حل المشكلة موضوع التغيير "إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة".	٨٤	٣٥,٠	١١٩	٤٩,٦	٣٥	١٤,٦	٢,٢	٧٣,٣
٤- المرشد كمنسق بين المصادر المعنية للتغيير.	٧٧	٣٢,١	١١٩	٤٩,٦	٤٤	١٨,٣	٢,١	٧٠,٠٠
المتوسط العام							٢,٣	٧٦,٧

وللتعرف على مستوى أهمية البنود التي قيس من خلالها إدراك المبحوثين للدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في هذا المجال فقد أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن عبارات القياس المستخدمة فى تحديد مستوى إدراك المرشدين الزراعيين

المبحوثين بالبعد الخاص **بالمرشد كمحفز أو باعث للتغيير** تعتبر مرتفعة الأهمية حيث تراوحت النسب المئوية لمتوسطات درجات أهميتها بين ٨٠,٠% ،و ٩٠,٠% ويمكن ترتيب تلك العبارات تنازليا وفقا لتلك النسب كمايلى: إثارة حالة عدم الرضا لدى الشباب الريفي بالوضع الحالي والمطلوب تغييره، وبث روح المبادرة الفردية لدى الشباب الريفى، وتنمية شعور الشباب الريفى بأهمية الأسرة والمجتمع، ومساعدة الشباب الريفى على اكتشاف قدراتهم، وبث روح المشاركة في المشروعات التنموية بين الشباب الريفي، وحفز الشباب الريفى على العمل الحر، وتنمية الاعتماد على الذات لدى الشباب الريفى، وبث روح التعاون والعمل كفريق بين الشباب الريفى ، وتعميق فكر العمل الحر بين الشباب الريفى، وبث روح الثقة بالنفس والمخاطرة والطموح لدى الشباب الريفي، وبث التحلي بروح المسئولية لدى الشباب الريفي .

جدول(٢): المتوسطات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات قياس مستوى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين للبعد الخاص بالمرشد كمحفز أو باعث للتغيير .

العبارة	مستوى الأهمية						متوسط درجات الأهمية	% للمتوسط
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ت	%	ت	%	ت	%		
١ – إثارة حالة عدم الرضا لدى الشباب الريفى بالوضع الحالي والمطلوب تغييره.	١٧٣	٧٢,١	٥٨	٢٤,٢	٩	٣,٨	٢,٧	٩٠,٠
٢– بث روح المبادرة الفردية لدى الشباب الريفي.	١٦٣	٦٤,٩	٥٩	٢٤,٦	١٨	٧,٥	٢,٦	٨٦,٧
٣– مساعدة الشباب الريفي على اكتشاف قدراتهم.	١٤٢	٥٩,٢	٧٤	٣٠,٨	٢٤	١٠,٠	٢,٥	٨٣,٣
٤– بث روح المشاركة في المشروعات التنموية بين الشباب الريفي.	١٥٧	٦٥,٤	٥٧	٢٣,٨	٢٦	١٠,٨	٢,٥	٨٣,٣
٥– تعميق فكر العمل الحر بين الشباب الريفي.	١٣٤	٥٠,٨	٧٥	٣١,٣	٣١	١٢,٩	٢,٤	٨٠,٠
٦– بث روح الثقة بالنفس والمخاطرة والطموح لدى الشباب الريفي.	١٣٢	٥٥,٠	٧٤	٣٠,٨	٣٤	١٤,٢	٢,٤	٨٠,٠
٧– تنمية شعور الشباب الريفي بأهمية الأسرة والمجتمع .	١٥٣	٦٣,٨	٦٦	٢٧,٥	٢١	٨,٨	٢,٦	٨٦,٧
٨– حفز الشباب الريفي على العمل الحر.	١٤٥	٦٠,٤	٧٣	٣٠,٤	٢٢	٨,٢	٢,٥	٨٣,٣
٩– تنمية الاعتماد على الذات لدى الشباب الريفي.	١٤٠	٥٨,٣	٦٩	٢٨,٨	٣١	١٢,٩	٢,٥	٨٣,٣
١٠– بث التحلي بروح المسئولية لدى الشباب الريفي .	١٢٩	٥٣,٨	٨٥	٣٥,٤	٢٦	١٠,٨	٢,٤	٨٠,٠
١١– بث روح التعاون والعمل كفريق بين الشباب الريفي .	١٤٧	٦١,٣	٧٤	٣٠,٨	١٩	٧,٩	٢,٥	٨٣,٣

كما أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن عبارات القياس المستخدمة فى تحديد مستوى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين بالبعد الخاص بالمرشد كموجه للحلول التي يتطلبها التغيير تعتبر مرتفعة الأهمية فيما يتعلق بالعبارات ١، و٢، و٣ ،و ٤ حيث تراوحت النسب المئوية لمتوسطات درجات أهميتها بين ٨٠,٠% ، و ٨٣,٣% أما العبارات الثلاث الأخرى فقد تبين أن

مستوى أهميتها يعتبر متوسطا بنسب تراوحت بين ٧٠,٠% ، و ٧٣,٣% وهى كما يلى على الترتيب: توجيه الشباب الريفي نحو كيفية تشخيص المشكلات وإيجاد الحلول لها، وتوجيه الشباب الريفي نحو كيفية تحليل المشكلات التي تواجههم، وتوجيه الشباب الريفي نحو التعرف على أسلوب التفكير العلمى كأساس لحل المشكلات، وتوجيه الشباب الريفي نحو اختيار أنسب الحلول لحل المشكلات، وتوجيه الشباب الريفي نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة فى مجتمعاتهم، وتوجيه الشباب الريفي نحو التعرف على المشكلات التعليمية الإرشادية المتعلقة بالمشروعات الزراعية الصغيرة، وتوجيه الشباب الريفي نحو بناء وتأسيس الجمعيات الأهلية التي تعمل على تحقيق احتياجاتهم.

جدول(٣): المتوسطات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات قياس مستوى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين للبعد الخاص بالمرشد كموجه للحلول التي يتطلبها التغيير .

العبارة	متوسط الأهمية						متوسط درجات الأهمية	% للمتوسط
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ت	%	ت	%	ت	%		
١- توجيه الشباب الريفي نحو كيفية تحليل المشكلات التي تواجههم.	١٥٠	٦٢,٥	٦٧	٢٧,٩	٢٣	٩,٦	٢,٥	٨٣,٣
٢- توجيه الشباب الريفي نحو كيفية تشخيص المشكلات وإيجاد الحلول لها.	١٦٧	٦٩,٦	٤٨	٢٠,٠	٢٥	١٠,٤	٢,٦	٨٦,٧
٣- توجيه الشباب الريفي نحو التعرف على أسلوب التفكير العلمي كأساس لحل المشكلات.	١٤٧	٦١,٣	٦٢	٢٥,٨	٣١	١٢,٩	٢,٥	٨٣,٣
٤- توجيه الشباب الريفي نحو اختيار أنسب الحلول لحل المشكلات.	١٣١	٥٤,٦	٨١	٣٣,٨	٢٨	١١,٧	٢,٤	٨٠,٠
٥- توجيه الشباب الريفي نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة في مجتمعاتهم .	١١١	٤٦,٣	٨٤	٣٥	٣٥	١٤,٦	٢,٢	٧٣,٣
٦- توجيه الشباب الريفي نحو التعرف على المشكلات التعليمية الإرشادية المتعلقة بالمشروعات الزراعية الصغيرة .	٩٥	٣٩,٦	١٠٦	٤٤,٢	٣٩	١٦,٣	٢,٢	٧٣,٣
٧- توجيه الشباب الريفي نحو بناء وتأسيس الجمعيات الأهلية التي تعمل على تحقيق احتياجاتهم.	٩١	٣٧,٩	٧٦	٣١,٧	٧٣	٣٠,٤	٢,١	٧٠,٠

وقد بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن عبارات القياس المستخدمة فى تحديد مستوى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين بالبعد الخاص بالمرشد كمساعد في حل المشكلة موضوع التغيير " إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة " تعتبر مرتفعة الأهمية فيما يتعلق بالعبارات١ ، ٢، ٣، ٤ ، ٥ ، ٦، ٧ ، ٨ ،١٣ ، ١٥، ١٦ بنسب تراوحت بين ٧٦,٧%، ٨٦,٧ % أما العبارات الخمس الأخرى فقد تبين أن مستوى أهميتها يعتبر متوسطا بنسب تراوحت بين ٥٣,٣ % ، ٧٣,٣ % وهى كما يلى على الترتيب: المشاركة في تحديد الاحتياجات التدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة، ومساعدة الشباب الريفى في التعرف على الموارد في البيئة

المحلية المناسبة لإقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، وتعريف الشباب الريفى بأساليب تسويق منتجات المشروعات الصغيرة، وتعريف الشباب الريفي كيفية تخطيط وتنفيذ المراحل الإنتاجية للمشروعات الصغيرة، والمساعدة في إعداد وتنفيذ دورات تدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة، ومساعدة الشباب الريفى في كيفية الاستخدام الأمثل للموارد المحلية في إقامة المشروعات الصغيرة، ومساعدة الشباب الريفى في الاشتراك في المشروعات الزراعية الصغيرة القائمة، ومساعدة الشباب الريفى في الاشتراك في المشروعات الزراعية الصغيرة القائمة، وتعليم الشباب الريفى أساليب الإدارة المالية للمشروعات الصغيرة، وتعليم الشباب الريفى كيفية وضع برنامج العمل للمشروعات الصغيرة، والاشتراك في التدريب التحويلي للشباب الريفي قبل البدء في إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، وتعريف الشباب الريفى بكيفية إمساك دفاتر وسجلات صحيحة للمشروعات الصغيرة، تعريف الشباب الريفى بالنظم المالية المتعلقة بعمليات الإقراض والسداد من الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك التجارية، والمساعدة في تبادل الخبرات بين الشباب الريفي والشباب المنفذ لمشروعات ناجحة في مناطق مجاورة، ومساعدة الشباب الريفى في تسهيل إجراءات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الزراعية الصغيرة، وتعريف الشباب الريفى كيفية تعظيم أربحية المشروعات الزراعية الصغيرة .

وأوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن عبارات القياس المستخدمة فى تحديد مستوى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين بالبعد الخاص **بالمرشد كمنسق بين المصادر المعنية بالتغيير** تعتبر مرتفعة الأهمية فيما يتعلق بالعبارات٤ ، ٥ ، ٦ بنسبة ٨٠,٠ % أما العبارات الثلاث الأخرى فقد تبين أن مستوى أهميتها يعتبر متوسطا بنسب تراوحت بين٦٣,٣ % ، ٦٦,٧ % وهى كما يلى على الترتيب: تسهيل إجراءات تسجيل المشروعات الزراعية الصغيرة في الجهات الحكومية للشباب الريفى، وتسهيل إجراءات الضمانات اللازمة لإقراض الشباب الريفى من الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك التجارية، وتسهيل الحصول على المعلومات الفنية من الجهات البحثية فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة ونشرها بين الشباب الريفى، وتسهيل حصول الشباب الريفي عل نتائج التطبيقات الحديثة في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة، والربط بين جهات الإقراض والإنتاج والتسويق المعنية بالمشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى، والتنسيق بين الجهات المعنية بتنمية الشباب الريفي بإقامة معارض لمنتجات المشروعات الزراعية الصغيرة .

جدول(٤): المتوسطات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات قياس مستوى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين للبعد الخاص بالمرشد كمساعد في حل المشكلة موضوع التغيير(إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة).

العبارة	مستوى الأهمية						متوسط درجات الأهمية	% للمتوسط
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ت	%	ت	%	ت	%		
١- مساعدة الشباب الريفى في التعرف على الموارد في البيئة المحلية المناسبة لإقامة المشروعات الزراعية الصغيرة.	١٣٢	٥٥,٠	٨٨	٣٦,٧	٢٠	٨,٣	٢,٥	٨٣,٣
٢- مساعدة الشباب الريفى في كيفية الاستخدام الأمثل للموارد المحلية في إقامة المشروعات الصغيرة.	١٠٧	٤٤,٦	١٠٧	٤٤,٦	٢٦	١٠,٨	٢,٣	٧٦,٧
٣- مساعدة الشباب الريفى في الاشتراك في المشروعات الزراعية الصغيرة القائمة .	١٠٢	٤٢,٥	١١٩	٤٩,٦	١٩	٧,٩	٢,٣	٧٦,٧
٤- تعليم الشباب الريفى كيفية إدارة المشروعات الزراعية الصغيرة.	١٣٠	٥٤,٢	٦٠	٢٥,٠	٥٠	٢٠,٨	٢,٣	٧٦,٧
٥- تعريف الشباب الريفي كيفية تخطيط وتنفيذ المراحل الإنتاجية للمشروعات الصغيرة .	١٣٠	٥٤,٢	٧٧	٣٢,١	٣٣	١٣,٧	٢,٤	٨٠,٠
٦- تعليم الشباب الريفى أساليب الإدارة المالية للمشروعات الصغيرة .	١١٠	٤٥,٨	٩٢	٣٨,٤	٣٨	١٥,٨	٢,٣	٧٦,٧
٧- تعليم الشباب الريفى كيفية وضع برنامج العمل للمشروعات الصغيرة.	١٢٣	٥١,٣	٧٧	٣٢,١	٤٠	١٦,٧	٢,٣	٧٦,٧
٨- تعريف الشباب الريفى بأساليب تسويق منتجات المشروعات الصغيرة.	١٣١	٥٤,٦	٨٩	٣٧,١	٢٠	٨,٣	٢,٥	٨٣,٣
٩- مساعدة الشباب الريفى في تسهيل إجراءات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الزراعية الصغيرة.	١٨	٧,٥	١٠٥	٤٣,٨	١١٧	٤٨,٧	١,٦	٥٣,٣
١٠- تعريف الشباب الريفى بالنظم المالية المتعلقة بعمليات الإقراض والسداد من الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك التجارية.	٨٥	٣٥,٤	٨٠	٣٣,٣	٧٥	٣١,٣	٢,٠	٦٦,٧
١١- المساعدة في تبادل الخبرات بين الشباب الريفي والشباب المنفذ لمشروعات ناجحة في مناطق مجاورة .	٧٤	٣٠,٨	٩٨	٤٠,٨	٦٨	٢٨,٤	٢,٠	٦٦,٧
١٢- تعريف الشباب الريفى كيفية تعظيم أربحية المشروعات الزراعية الصغيرة.	١٧	٧,١	١٠٦	٤٤,٢	١١٧	٤٨,٧	١,٦	٥٣,٣
١٣- المشاركة في تحديد الاحتياجات التدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة.	١٥٣	٦٣,٧	٨٢	٣٤,٢	٥	٢,١	٢,٦	٨٦,٧
١٤- تعريف مساعدة الشباب الريفى بكيفية إمساك دفاتر وسجلات صحيحة للمشروعات الصغيرة.	١٠٨	٤٥,٠	٧٨	٣٢,٥	٥٤	٢٢,٥	٢,٢	٧٣,٣
١٥- المساعدة في إعداد وتنفيذ دورات تدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة.	١٣٣	٥٥,٤	٦٩	٢٨,٨	٣٨	١٥,٨	٢,٤	٨٠,٠
١٦- الاشتراك في التدريب التحويلي للشباب الريفي قبل البدء في إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة.	١٢٠	٥٠,٠	٦٦	٢٧,٥	٥٤	٢٢,٥	٢,٣	٧٦,٧

جدول(٥): المتوسطات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات قياس مستوى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين للبعد الخاص بالمرشد كمنسق بين الجهات المعنية بالتغيير .

العبارة	مستوى الأهمية						متوسط درجات الأهمية	% للمتوسط
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ت	%	ت	%	ت	%		
١- تسهيل حصول الشباب الريفي عل نتائج التطبيقات الحديثة في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة.	٥٩	٢٤,٦	١١٦	٤٨,٣	٦٥	٢٧,١	٢,٠	٦٦,٧
٢- التنسيق بين الجهات المعنية بتنمية الشباب الريفي بإقامة معارض لمنتجات المشروعات الزراعية الصغيرة	٤٨	٢٠	١١٤	٤٧,٥	٧٨	٣٢,٥	١,٩	٦٣,٣
٣- الربط بين جهات الإقراض والإنتاج والتسويق المعنية بالمشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى.	٦٧	٢٧,٩	١٠٦	٤٤,٢	٦٧	٢٧,٩	٢,٠	٦٦,٧
٤- تسهيل إجراءات تسجيل المشروعات الزراعية الصغيرة في الجهات الحكومية للشباب الريفى.	١٤٥	٦٠,٤	٥٤	٢٢,٥	٤١	١٧,١	٢,٤	٨٠,٠
٥- تسهيل إجراءات الضمانات اللازمة لإقراض الشباب الريفى من الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك التجارية	١٣٩	٥٧,٩	٦٠	٢٥	٤١	١٧,١	٢,٤	٨٠,٠
٦- تسهيل الحصول على المعلومات الفنية من الجهات البحثية فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة ونشرها بين الشباب الريفى.	١٢٩	٥٣,٨	٧٥	٣١,٣	٣٦	١٥	٢,٤	٨٠,٠

ثانياً : تحديد مستوى توقع القيام بالدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة وفقاً لرؤية المرشدين الزراعيين :

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن مستوى توقع القيام بالدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في هذا المجال وفقاً لرؤية المبحوثين كان مرتفعاً بنسبة ٨٠,٠% ، ٧٦,٧% لبعدى المرشد كمحفز أو باعث للتغيير، والمرشد كموجه للحلول التى يتطلبها التغيير. وكان ذلك المستوى متوسطا بنسب تراوحت بين ٦٦,٧% ، ٦٣,٣% لبعدى المرشد كمنسق بين المصادر المعنية بالتغيير، والمرشد كمساعد في حل المشكلة موضوع التغيير " إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة "، ويعتبر مستوى التوقع متوسطا بصفة عامة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط العام لدرجات التوقع ٧٣,٣%.

جدول(٦): المتوسطات والنسب المئوية لدرجات توقع المرشدين الزراعيين المبحوثين للقيام بالدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة.

أبعاد الدور	مستوى التوقع						متوسط درجات التوقع	% للمتوسط
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ت	%	ت	%	ت	%		
١- المرشد كمحفز أو باعث للتغيير	١٠٤	٤٣,٣	١١٦	٤٨,٣	٢٠	٨,٣	٢,٤	٨٠,٠
٢- المرشد كموجه للحلول التي يتطلبها التغيير	٩٥	٣٩,٦	١١٠	٤٥,٨	٣٥	١٤,٦	٢,٣	٧٦,٧
٣- المرشد كمساعد في حل المشكلة موضوع التغيير "إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة".	٤٧	١٩,٦	١٣٦	٥٦,٧	٥٧	٢٣,٨	١,٩	٦٣,٣
٤- المرشد كمنسق بين المصادر المعنية للتغيير	٥٦	٢٣,٣	١٣٤	٥٥,٨	٥٠	٢٠,٨	٢	٦٦,٧
المتوسط العام							٢,٢	٧٣,٣

وللتعرف على مستوى أهمية البنود التي قيس من خلالها توقع المرشدين الزراعيين المبحوثين للقيام بالدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في هذا المجال فقد أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) إلى أن عبارات القياس المستخدمة فى تحديد مستوى توقع المرشدين الزراعيين المبحوثين بالبعد الخاص بالمرشد كمحفز أو باعث للتغيير تعتبر مرتفعة الأهمية فيما يتعلق بالعبارات ١ ، ٢، ٣ ، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ حيث تراوحت النسب المئوية لمتوسطات درجات أهميتها بين ٧٦,٧%و ٨٠,٠% ، أما فيما يتعلق بالعبارة رقم ١١ فقد تبين أن مستوى أهميتها متوسطا بنسبة ٧٣,٣% ويمكن ترتيب تلك العبارات تنازليا وفقا للنسب المئوية لمتوسطات درجة الأهمية كمايلى: إثارة حالة عدم الرضا لدى الشباب الريفي بالوضع الحالي والمطلوب تغييره، وبث روح المشاركة في المشروعات التنموية بين الشباب الريفي، وتعميق فكر العمل الحر بين الشباب الريفى، وحفز الشباب الريفى على العمل الحر، وتنمية الاعتماد على الذات لدى الشباب الريفى، وبث روح المبادرة الفردية لدى الشباب الريفى، ومساعدة الشباب الريفى على اكتشاف قدراتهم، وبث روح الثقة بالنفس والمخاطرة والطموح لدى الشباب الريفي، وبث التحلي بروح المسئولية لدى الشباب الريفي، وتنمية شعور الشباب الريفى بأهمية الأسرة والمجتمع، وبث روح التعاون والعمل كفريق بين الشباب الريفى.

جدول(٧): المتوسطات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات قياس مستوى توقع المرشدين الزراعيين المبحوثين للقيام بالدور الارشادى الزراعى المرتقب للبعد الخاص بالمرشد كمحفز أو باعث للتغيير

العبارة	مستوى الأهمية						متوسط درجات الأهمية	% للمتوسط
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ت	%	ت	%	ت	%		
١ – إثارة حالة عدم الرضا لدى الشباب الريفى بالوضع الحالي والمطلوب تغييره.	١٣٠	٥٤,٢	٨٢	٣٤,٢	٢٨	١١,٧	٢,٤	٨٠,٠
٢- بث روح المبادرة الفردية لدى الشباب الريفي.	١٢٠	٥٠	٨٣	٣٤,٦	٣٧	١٥,٤	٢,٣	٧٦,٧
٣- مساعدة الشباب الريفي على اكتشاف قدراتهم.	١٠٦	٤٤,٢	٩٩	٤١,٣	٣٥	١٤,٦	٢,٣	٧٦,٧
٤- بث روح المشاركة في المشروعات التنموية بين الشباب الريفي.	١٢٥	٥٢,١	٨٤	٣٥	٣١	١٢,٩	٢,٤	٨٠,٠
٥- تعميق فكر العمل الحر بين الشباب الريفي.	١١٦	٤٨,٣	٩٧	٤٠,٤	٢٧	١١,٣	٢,٤	٨٠,٠
٦- بث روح الثقة بالنفس والمخاطرة والطموح لدى الشباب الريفي.	٩٤	٣٩,٢	١١٥	٤٧,٩	٣١	١٢,٩	٢,٣	٧٦,٧
٧- تنمية شعور الشباب الريفي بأهمية الأسرة والمجتمع .	٨٣	٣٤,٦	١١٦	٤٨,٣	٤١	١٧,١	٢,٢	٧٦,٧
٨- حفز الشباب الريفي على العمل الحر.	١٢٥	٥٢,١	٨٤	٣٥	٣١	١٢,٩	٢,٤	٨٠,٠
٩- تنمية الاعتماد على الذات لدى الشباب الريفي.	١١٦	٤٨,٣	٩٧	٤٠,٤	٢٧	١١,٣	٢,٤	٨٠,٠
١٠- بث التحلي بروح المسئولية لدى الشباب الريفي .	٩٤	٣٩,٢	١١٥	٤٧,٩	٣١	١٢,٩	٢,٣	٧٦,٧
١١- بث روح التعاون والعمل كفريق بين الشباب الريفي .	٨٣	٣٤,٦	١١٦	٤٨,٣	٤١	١٧,١	٢,٢	٧٣,٣

وأوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أن عبارات القياس المستخدمة فى تحديد مستوى توقع المرشدين الزراعيين المبحوثين بالبعد الخاص **بالمرشد كموجه للحلول التى يتطلبها التغيير** تعتبر مرتفعة الأهمية فيما يتعلق بالعبارات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ حيث تراوحت النسب المئوية لمتوسطا ، درجات أهميتها بين ٧٦,٧%، و ٨٣,٣%. أما العبارات ٣ ، ٥ فقد تبين أن مستوى أهميتها يعتبر متوسطا بنسبتى ٧٠,٠% ، و٧٣,٣% وهى كمايلى على الترتيب: توجيه الشباب الريفي نحو اختيار أنسب الحلول لحل المشكلات، وتوجيه الشباب الريفي نحو كيفية تشخيص المشكلات وإيجاد الحلول لها، وتوجيه الشباب الريفي نحو بناء وتأسيس الجمعيات الأهلية التي تعمل على تحقيق احتياجاتهم، وتوجيه الشباب الريفي نحو كيفية تحليل المشكلات التي تواجههم، وتوجيه الشباب الريفي نحو التعرف على المشكلات التعليمية الإرشادية المتعلقة بالمشروعات الزراعية

الصغيرة، وتوجيه الشباب الريفي نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة في مجتمعاتهم، وتوجيه الشباب الريفي نحو التعرف على أسلوب التفكير العلمي كأساس لحل المشكلات.

جدول(٨): المتوسطات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات قياس مستوى توقع المرشدين الزراعيين المبحوثين للقيام بالدور الارشادى الزراعى المرتقب للبعد الخاص بالمرشد كموجه للحلول التي يتطلبها التغيير .

العبارة	مستوى الأهمية						متوسط درجات الأهمية	% للمتوسط
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ت	%	ت	%	ت	%		
١- توجيه الشباب الريفي نحو كيفية تحليل المشكلات التي تواجههم .	١٠٣	٤٢,٩	٩٥	٣٩,٦	٤٢	١٧,٥	٢,٣	٧٦,٧
٢- توجيه الشباب الريفي نحو كيفية تشخيص المشكلات وإيجاد الحلول لها .	١٢٨	٥٣,٣	٨٢	٣٤,٢	٣٠	١٢,٥	٢,٤	٨٠,٠
٣- توجيه الشباب الريفي نحو التعرف على أسلوب التفكير العلمي كأساس لحل المشكلات.	١٠٤	٤٣,٣	٨٩	٣٧,١	٢٤	١٠,٠	٢,١	٧٠,٠
٤- توجيه الشباب الريفي نحو اختيار أنسب الحلول لحل المشكلات.	١٢٦	٥٢,٥	٩٠	٣٧,٥	٤٧	١٩,٦	٢,٥	٨٣,٣
٥- توجيه الشباب الريفي نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة في مجتمعاتهم .	٨٨	٣٦,٧	١٠٥	٤٣,٨	٤٧	١٩,٦	٢,٢	٧٣,٣
٦- توجيه الشباب الريفي نحو التعرف على المشكلات التعليمية الإرشادية المتعلقة بالمشروعات الزراعية الصغيرة .	١٠٧	٤٤,٦	١٠٣	٤٢,٩	٣٠	١٢,٥	٢,٣	٧٦,٧
٧- توجيه الشباب الريفي نحو بناء وتأسيس الجمعيات الأهلية التي تعمل على تحقيق احتياجاتهم .	١٢٤	٥١,٧	٨٣	٣٤,٦	٣٣	١٣,٨	٢,٤	٨٠,٠

وقد بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أن عبارات القياس المستخدمة فى تحديد مستوى توقع المرشدين الزراعيين المبحوثين بالبعد الخاص بالمرشد كمساعد في حل المشكلة موضوع التغيير" إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة " تعتبر مرتفعة الأهمية فيما يتعلق بالعبارات ٣ ، ٨ ،١٣ ، ١٥ ، ١٦ حيث تراوحت النسب المئوية لمتوسطات درجات أهميتها بين ٧٦,٧%، و ٨٣,٣%. أما العبارات الإحدى عشر الأخرى فقد تبين أن مستوى أهميتها يعتبر متوسطا بنسب تراوحت بين ٥٦,٧% ، و٦٦,٧% وهى كمايلى على الترتيب: المشاركة في تحديد الاحتياجات التدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة، ومساعدة الشباب الريفى في الاشتراك في المشروعات الزراعية الصغيرة القائمة، وتعليم الشباب الريفى كيفية إدارة المشروعات الزراعية الصغيرة، وتعريف الشباب الريفى بأساليب تسويق منتجات المشروعات الصغيرة، والمساعدة في إعداد وتنفيذ دورات تدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة،

والاشتراك في التدريب التحويلي للشباب الريفي قبل البدء في إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، ومساعدة الشباب الريفى في التعرف على الموارد في البيئة المحلية المناسبة لإقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، ومساعدة الشباب الريفى في كيفية الاستخدام الأمثل للموارد المحلية في إقامة المشروعات الصغيرة، وتعريف الشباب الريفى بكيفية إمساك دفاتر وسجلات صحيحة للمشروعات الصغيرة، وتعليم الشباب الريفى كيفية وضع برنامج العمل للمشروعات الصغيرة، وتعريف الشباب الريفي كيفية تخطيط وتنفيذ المراحل الإنتاجية للمشروعات الصغيرة، وتعليم الشباب الريفى أساليب الإدارة المالية للمشروعات الصغيرة، ومساعدة الشباب الريفى في تسهيل إجراءات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الزراعية الصغيرة، وتعريف الشباب الريفى بالنظم المالية المتعلقة بعمليات الإقراض والسداد من الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك التجارية، والمساعدة في تبادل الخبرات بين الشباب الريفي والشباب المنفذ لمشروعات ناجحة في مناطق مجاورة، وتعريف الشباب الريفى كيفية تعظيم أربحية المشروعات الزراعية الصغيرة.

جدول(٩): المتوسطات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات قياس مستوى توقع المرشدين الزراعيين المبحوثين للقيام بالدور الارشادى الزراعى المرتقب للبعد الخاص بالمرشد كمساعد في حل المشكلة موضوع التغيير (إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة).

العبارة	مستوى الأهمية						متوسط درجات الأهمية	% للمتوسط
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ت	%	ت	%	ت	%		
١- مساعدة الشباب الريفى فى التعرف على الموارد فى البيئة المحلية المناسبة لإقامة المشروعات الزراعية الصغيرة.	٦٤	٢٦,٧	١١٥	٤٧,٩	٦١	٢٥,٤	٢,٠	٦٦,٧
٢- مساعدة الشباب الريفى في كيفية الاستخدام الأمثل للموارد المحلية في إقامة المشروعات الصغيرة.	٥٥	٢٢,٩	١٠٤	٤٣,٣	٨١	٣٣,٨	١,٩	٦٣,٣
٣- مساعدة الشباب الريفى فى الاشتراك فى المشروعات الزراعية الصغيرة القائمة .	٩٧	٤٠,٤	١١٩	٤٩,٦	٢٤	١٠,٠	٢,٣	٧٦,٧
٤- تعليم الشباب الريفى كيفية إدارة المشروعات الزراعية الصغيرة.	١٢٠	٥٠,٠	٦٠	٢٥,٠	٦٠	٢٥,٠	٢,٣	٧٦,٧
٥- تعريف الشباب الريفى كيفية تخطيط وتنفيذ المراحل الإنتاجية للمشروعات الصغيرة .	٣٩	١٦,٣	٩٨	٤٠,٨	١٠٣	٤٢,٩	١,٧	٥٦,٧
٦- تعليم الشباب الريفى أساليب الإدارة المالية للمشروعات الصغيرة .	٣٢	١٣,٣	٩٤	٣٩,٢	١١٤	٤٧,٥	١,٧	٥٦,٧
٧- تعليم الشباب الريفى كيفية وضع برنامج العمل للمشروعات الصغيرة.	٥٦	٢٣,٣	٨٦	٣٥,٨	٩٨	٤٠,٨	١,٨	٦٠,٠
٨- تعريف الشباب الريفى بأساليب تسويق منتجات المشروعات الصغيرة.	١٢٨	٥٣,٣	٦٢	٢٥,٨	٥٠	٢٠,٨	٢,٣	٧٦,٧
٩- مساعدة الشباب الريفى في تسهيل إجراءات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الزراعية الصغيرة.	٣٥	١٤,٦	٩٥	٣٩,٦	١١٠	٤٥,٨	١,٧	٥٦,٧
١٠- تعريف الشباب الريفى بالنظم المالية المتعلقة بعمليات الإقراض والسداد من الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك التجارية.	٣٧	١٥,٤	٩٥	٣٩,٦	١٠٨	٤٥,٠	١,٧	٥٦,٧
١١- المساعدة في تبادل الخبرات بين الشباب الريفي والشباب المنفذ لمشروعات ناجحة في مناطق مجاورة .	٤٥	١٨,٧	٨٨	٣٦,٧	١٠٧	٤٤,٦	١,٧	٥٦,٧
١٢- تعريف الشباب الريفى كيفية تعظيم أربحية المشروعات الزراعية الصغيرة.	٣٦	١٥,٠	٩٤	٣٩,٢	١١٠	٤٥,٨	١,٧	٥٦,٧
١٣- المشاركة في تحديد الاحتياجات التدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة.	١٤٣	٥٩,٦	٧٢	٦٠,٠	٢٥	١٠,٤	٢,٥	٨٣,٣
١٤- تعريف مساعدة الشباب الريفى بكيفية إمساك دفاتر وسجلات صحيحة للمشروعات الصغيرة.	٥٩	٢٤,٦	٩١	٣٧,٩	٩٠	٣٧,٥	١,٩	٦٣,٣
١٥- المساعدة في إعداد وتنفيذ دورات تدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة.	١٢٧	٥٢,٩	٥١	٢١,٣	٦٢	٢٥,٨	٢,٣	٧٦,٧
١٦- الاشتراك في التدريب التحويلي للشباب الريفي قبل البدء في إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة.	٩٦	٤٠,٠	١١٧	٤٨,٨	٢٧	١١,٢	٢,٣	٧٦,٧

وأوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) أن عبارات القياس المستخدمة فى تحديد مستوى توقع المرشدين الزراعيين المبحوثين بالبعد الخاص بالمرشد **كمنسق بين الجهات المعنية بالتغيير** تعتبر مرتفعة الأهمية فيما يتعلق بالعبارات ٤ ، ٦ حيث بلغت النسب المئوية لمتوسطات درجة أهميتها ٧٦,٧% ، أما العبارات الأربع الأخرى فقد تبين أن مستوى أهميتها يعتبر متوسطا بنسب تراوحت بين ٦٦,٧% ، و٧٣,٣% وهى كمايلى على الترتيب: تسهيل إجراءات تسجيل المشروعات الزراعية الصغيرة في الجهات الحكومية للشباب الريفى، وتسهيل الحصول على المعلومات الفنية من الجهات البحثية فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة ونشرها بين الشباب الريفى، والربط بين جهات الإقراض والإنتاج والتسويق المعنية بالمشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى، وتسهيل إجراءات الضمانات اللازمة لإقراض الشباب الريفى من الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك التجارية، وتسهيل حصول الشباب الريفي عل نتائج التطبيقات الحديثة في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة، والتنسيق بين الجهات المعنية بتنمية الشباب الريفي بإقامة معارض لمنتجات المشروعات الزراعية الصغيرة.

جدول(١٠): المتوسطات والنسب المئوية لدرجات أهمية عبارات قياس مستوى توقع المرشدين الزراعيين المبحوثين للقيام بالدور الارشادى الزراعى المرتقب للبعد الخاص بالمرشد كمنسق بين الجهات المعنية بالتغيير .

العبارة	مستوى الأهمية						متوسط درجات الأهمية	% للمتوسط
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ت	%	ت	%	ت	%		
١- تسهيل حصول الشباب الريفي عل نتائج التطبيقات الحديثة في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة.	٧٦	٣١,٧	١٠٦	٤٤,٢	٥٨	٢٤,٢	٢,١	٧٠,٠
٢- التنسيق بين الجهات المعنية بتنمية الشباب الريفي بإقامة معارض لمنتجات المشروعات الزراعية الصغيرة	٦٦	٢٧,٥	١٠٤	٤٣,٣	٧٠	٢٩,٢	٢,٠	٦٦,٧
٣- الربط بين جهات الإقراض والإنتاج والتسويق المعنية بالمشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي.	٨٤	٣٥,٠	١١١	٤٦,٣	٤٥	١٨,٧	٢,٢	٧٣,٣
٤- تسهيل إجراءات تسجيل المشروعات الزراعية الصغيرة في الجهات الحكومية للشباب الريفي.	١٢٥	٥٢,١	٦٤	٢٦,٧	٥١	٢١,١	٢,٣	٧٦,٧
٥- تسهيل إجراءات الضمانات اللازمة لإقراض الشباب الريفى من الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك التجارية	١٢٠	٥٠,٠	٥٤	٢٢,٥	٦٦	٢٧,٥	٢,٢	٧٣,٣
٦- تسهيل الحصول على المعلومات الفنية من الجهات البحثية فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة ونشرها بين الشباب الريفى.	١٢٠	٥٠,٠	٧٢	٣٠,٠	٤٨	٢٠,٠	٢,٣	٧٦,٧

ثالثاً : تحديد الفرق بين درجتي الإدراك والتوقع فيما يتعلق بأبعاد الدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعيـة الصـغيرة وفقـاً لرؤيـة المرشدين الزراعيين المبحوثين:

اتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (١١) أن قيمة " T " لمقارنة الأزواج المحسوبة بـين متوسطي درجتي الإدراك والتوقع لأبعاد الدور الإرشادي الزراعى المرتقب المدروسة كانت معنويـة عند مستوى ٠,٠١ للأبعاد الثلاثة التالية : المرشد كمحفز أو باعث للتغيير ، والمرشد كمساعد في حل المشكلة موضوع التغيير " إقامة وإدارة المشروعات الزراعية الصغيرة " ، والمرشد كمنسـق بـين الجهات المعنية بالتغيير. وكانت معنوية عند مستوى ٠,٠٥ للبعد الخاص بالمرشد كموجه للحلول التي يتطلبها التغيير. وبناء على هذه النتائج فقد تقرر رفض الفرض الإحصائي القائل " لا يوجد فرق بين متوسطى درجات إدراك المرشدين الزراعيين للدور الإرشادي الزراعى المرتقب فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة وبين درجات توقعهم للقيام بـه مـن حيث الأبعاد التالية:أ- المرشد كمحفز أو منشط أو باعث للتغيير. ب- المرشد كموجه للحلول التـى يتطلبها التغيير. ج- المرشد كمساعد فى حل المشكلة موضوع التغيير (إقامـة وإدارة المشـروعات الزراعية الصغيرة). د-المرشد كمنسق بين المصادر المعنية بالتغيير. أي هناك فجوة بـين الإدراك والتوقع للدور الإرشادي المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في هذا المجال ، الأمر الذي يستلزم معه إكساب المرشدين الزراعيين المعارف والمهارات والخبرات اللازمة لتقليل هذه الفجوة .

جدول (١١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم " T " لمقارنـة الأزواج بـين متوسـطي درجتي الإدراك والتوقع فيما يتعلق بأبعاد الدور الإرشادي الزراعى المرتقب فـي تنميـة الخريجين من الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة .

أبعاد الدور	الإدراك		التوقع		الفرق بين متوسطى الأزواج	الانحراف المعياري للفرق بين متوسطى الأزواج	قيمة "T" المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١- المرشد كمحفز أو باعث للتغيير	٢٧,٦٤	٤,٥٩٥	٢٥,٤٧	٤,٨٦٥	٢,١٧	٦,٨٢٤	٤,٩٤٠ **
٢- المرشد كموجه للحلول التـي يتطلبهـا التغيير	١٦,٨٨	٣,٢٤٤	١٦,٢٠	٣,٢٨٩	٠,٦٨	٤,٦٦٧	٢,٢٩ *
٣- المرشد كمساعد فـي حـل المشـكلة موضوع التغيير" إقامة وإدارة المشـروعات الزراعية الصغيرة"	٣٦,٢٣	٤,٤٥٩	٣٥,٠٩	٤,٥٨٨	١,١٤	٤,٤٩٤	٣,٩٤٠ **
٤- المرشد كمنسق بين المصادر المعنيـة للتغيير	١٤,٠	١,٩٧٧	١٣,٠٨	٢,٧١٠	٠,٩٢٠	١,٤٥٧	٥,٨٠ **

** معنوي عند مستوى ٠,٠١

* معنوي عند مستوى ٠,٠٠٥

تشير النتائج السابقة في مجملها إلى أن مستوي إدراك المبحوثين للدور الإرشادي الزراعى المرتقب في تنمية الخريجين من الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة كانت مرتفعة، وأن مستوي توقع المبحوثين للقيام بهذا الدور كان متوسطا، كما أن هناك فروقا جوهريـة بـين درجتـى الإدراك والتوقع للأبعاد الأربع المدروسة، الأمر الذي يستلزم معه بذل الجهود مـن قبـل الجهـاز

الإرشادي الزراعي لإكساب المرشدين الزراعيين المعارف والمهارات والخبرات اللازمة لتنمية الخريجين من الشباب الريفي في هذا المجال . لذلك يوصي الباحث بما يلي :

- عقد دورات تدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة .
- تنظيم زيارات ميدانية للمرشدين الزراعيين لجهات منفذة لمشروعات صغيرة ناجحة .
- ضرورة تركيز الجهاز الإرشادي الزراعي على قطاع الشباب الريفي من الخرجين ليلقى قدراً من الاهتمام جنباً إلى جنب مع الزراع والمرأة الريفية.
- توفير الإمكانات والمتطلبات الضرورية اللازمة للجهاز الارشادى للقيام بهذا الدور .
- إجراء دراسات أخرى عن دور الإرشاد الزراعي في تنمية الشباب الريفي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة لتحديد المهام المتوقعة للقيام بهذا الدور .

المراجـــــــــع

أولا: مراجع باللغة العربية:

١- أبو حطب ، رضا عبد الخالق (١٩٩٩) ، آفاق العمل الإرشادي الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية والبيئية الصغيرة " دراسة حالة لمحافظة شمال سيناء " المؤتمر الرابع " دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغرى للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة .

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٩٤) ، النشرة السنوية لبحث العمالة بالعينة في جمهورية مصر العربية ، القاهرة .

٣- الخولي ، حسين زكي (١٩٧٧) ، الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية .

٤- الشاذلي ، محمد فتحي (١٩٩٩) ، دور الإرشاد الزراعي الداعم لمشروعات الشباب الريفي الموردة للدخل ، " المؤتمر الرابع " دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغرى للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة .

٥- المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٦- تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٣) ، كفر الشيخ ، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، وزارة التنمية المحلية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP .

٧- رجب ، ابراهيم عبد الرحمن وآخرون (١٩٨٣) ، نماذج ونظريات تنظيم المجتمع ، الكتاب الثاني ، سلسلة قراءات في تنظيم المجتمع ، دار الثقافة للطبع والنشر ، القاهرة .

٨- زكريا ، هدى عبد المنعم (١٩٦٨) ، مفهوم التنمية الريفية في إطار التنمية المتكاملة ، آراء في التنمية الوظيفية ، مركز سرس الليان ، اليونيسكو .

٩- شريف ، زينات هاشم ، ومحمد عبد الغني حسن (١٩٩٩) دور الإرشاد الزراعي في نشر المشروعات الزراعية الصغيرة ، " المؤتمر الرابع " دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغرى للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة .

١٠- عبد الوهاب ، عبد الصبور أحمد (١٩٩٩) ، الدور المرتقب للعمل الإرشادي مع الشباب الريفي في المشاريع الزراعية الصغيرة ، " المؤتمر الرابع " دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغرى للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة .

١١- عمر ، أحمد محمد (١٩٩٩) ، حاجة الشباب الريفي إلى الإرشاد والتدريب على المشروعات الزراعية الصغيرة المستحدثة ، " المؤتمر الرابع " دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغرى للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة .

١٢- عمر ، أحمد محمد (١٩٧٩) ، محاضرات في مبادئ علم الاجتماع الريفي ، استنسل ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، القاهرة .

١٣- غيث ، محمد عاطف (١٩٧٩) ، قاموس علم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

١٤- محرم ، ابراهيم (١٩٩٠)، التنمية الريفية ، سلسلة التثقيف التعاوني ، مركز عمر لطفي للتدريب التعاوني الزراعي ، مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية ، الإسماعيلية.

١٥- فريد ، محمد احمد (١٩٨٣) ، الإشراف المباشر على المرشدين الزراعيين المحليين في مصر ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، القاهرة.

١٦- محروس ، فوزي نعيم ، أحمد جمال الدين وهبة (١٩٩٩) دور الإرشاد الزراعي في تنمية مهارات الشباب الريفي في إدارة المشروعات الزراعية الصغيرة ، " المؤتمر الرابع " دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغرى للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة .

١٧- وارين .س . يوم ، استوكس أنتوبرت ، الاستثمار في التنمية ، دروس من خبرة البنك الدولي في الدول النامية .

١٨- وزارة البحث العلمي (١٩٩٠) ، مشروع التعاون العلمي التكنولوجي ، المشروعات الإنتاجية الصغيرة ، الجزء الثالث ، القاهرة .

١٩- وهبه ، أحمد جمال الدين (١٩٩٤) ، دراسة تقيمية لتكنولوجيا البيوجاز لدى الزراع في بعض المناطق الريفية لجمهورية مصر العربية ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، الجيزة ، نشرة بحثية رقم ١٤٩.

ثانيا: مراجع باللغة الإنجليزية:

1- Dautch & Krauss. 1956. Theories of social Psychologym, Basic Books, New York.

2- Gebson, T.L.Ivancevich, J.M. and Donnelly, J. H. 1979. Organizations. Behavior, processes , business, piblications Inc. 3rd edition New Yourk.

3- UNDP. 1998. Human Development Report By the Institute of National planning.

4- Wolman B. Ed. 1975. Dictionary of Behavioral science Macmillan Press LTD, New York.

THE ROLE OF AGRICULTURAL EXTENSION WORKERS TO DEVELOP THE GRADUATES OF RURAL YOUTH IN THE FILED OF THE SMALL AGRICULTURAL ENTERPRISES IN KAFR EL - SHEIKH GOVERNORATE

ABED EL- WAHAAB, M. M. E.

Agricultural Extension & Rural Development Research Institute, ARC, Giza, Egypt

(Manuscript received 1 October 2006)

Abstract

This research aimed mainly at recognizing the role of agricultural extension to develop the graduates of rural youth in the filed of the small agricultural enterprises regarding: Identifying perception level of agricultural extension workers and their expected role to develop the graduates of rural youth in filed of the small agricultural enterprises for: The extension worker, as: change motivated, change requests oriented, facilitator for solving problems, coordinator among change resources. And identifying the difference between perception and expected role regarding on the four dimensions understudy .

The study was conducted in six districts (Fowa, Sedy salem, El- hamoul, Kafr El- sheikh, qallen, Beala in Kafr El-sheikh governorate. Data were collected through personal interview from a random sample amounting to 240 respondents representing about 33% from the total number of agric. extension workers in these six districts. Frequencies, and Percentages, Arithmetic mean, Standard deviation, (T) pared test were used to analyze the data.

The most important findings were:

- The perception level of the agricultural extension role to develop the graduates of rural youth in filed of the small agricultural enterprises was high .
- The expected level of the agricultural extension role to develop the graduates of rural youth in filed of the small agricultural enterprises was moderate .
- The difference between perception and expected role of agricultural extension workers was significant.
- The expected role of agricultural extension workers to develop the graduates of rural youth in filed of the small agricultural enterprises was as follows: The extension worker, as: change motivated, change requests oriented, facilitator for solvincg problems, coordinator` among change resources